60 عامًا
IAEA تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/922
١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧

توزيع عام
عربي
الأصل: إنكليزي، روسي، صيني

رسالة وردت من المُمثِّلَين الدائمَين للاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية تتعلق ببيان مشترك بشأن القضايا المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية

بيان مشترك من وزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي ووزارة الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية بشأن القضايا المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية

١- تلقى المدير العام رسالة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا والممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في فيينا، مرفق بها *بيان مشترك من وزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي ووزارة الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية بشأن القضايا المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية*، يطلبان فيها تعميم البيان المشترك على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

٢ ونزولاً عند ذلك الطلب، تُعمَّم الرسالة والبيان المشترك المرفق بها[١] لإطلاع جميع الدول الأعضاء عليهما.

[١] ورد البيان المشترك باللغتين الروسية والصينية.

INFCIRC/922
الملحق

سعادة السيد يوكيا أمانو
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

سعادة المدير العام،

يشرفنا أن نحيل طي هذه الرسالة البيان المشترك الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي ووزارة الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية بشأن القضية المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية. ولقد صدر البيان المشترك في ٤ تموز/يوليه ٢٠١٧. ونظراً إلى الأهمية الخاصة لهذا البيان المشترك بالنسبة إلى أنشطة الوكالة، نرجو التفضل بتعميمه على جميع الدول الأعضاء في الوكالة وإصداره في نشرة إعلامية (INFCIRC).

وتفضلوا سعادة المدير العام بقبول أسمى آيات التقدير.

[التوقيع]

السيد فلاديمير فورونكوف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية
في فيينا

[التوقيع]

السيد شجي تجونغتشوين
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم
المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا

بيان مشترك من وزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي ووزارة الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية بشأن القضايا المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية

لمّا كان الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية بلدين مجاورين لشبه الجزيرة الكورية، فإن التطورات التي تحدث في المنطقة تؤثر في المصالح الوطنية لكلا البلدين. وسوف تبذل روسيا والصين كل الجهود، بتنسيق وثيق فيما بينهما، من أجل التشجيع على التوصل إلى حل شامل للقضايا التي تواجهها شبه الجزيرة الكورية، بما في ذلك القضية النووية، بهدف تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في شمال شرقي آسيا. وانطلاقا من روح التعاون الاستراتيجي، تود وزارتا الشؤون الخارجية لروسيا والصين (’الطرفان‘) الإدلاء بالبيان التالي بشأن القضايا المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية.

١- يعرب الطرفان عن قلقهما العميق إزاء بيان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصادر في ٤ تموز/يوليه ٢٠١٧ بشأن إطلاق صاروخ باليستي، وهو ما يعتبرانه تصرفاً غير مقبول وانتهاكاً صارخاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويحث الطرفان بشدّة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الامتثال الدقيق لتلك القرارات.

٢- ويعرب الطرفان عن قلقهما العميق إزاء التطورات التي تحدث في شبه الجزيرة الكورية وما حولها. ويقتضي التوتر السياسي والعسكري المتصاعد في المنطقة، والمحفوف بخطر حدوث نزاع مسلّح، أن يعمل المجتمع الدولي بصورة جماعية من أجل التوصل إلى حل سلمي للوضع عبر الحوار والمشاورات. ويعارض الطرفان أي بيانات أو أفعال من شأنها أن تصعِّد التوترات أو تفاقم النزاعات، ويحثان جميع البلدان المعنية على التحلي بضبط النفس، والامتناع عن الأعمال الاستفزازية والخطب العدائية، وإبداء استعدادها للانخراط في حوار دون شروط مسبقة، والعمل معاً لبذل جهود ملموسة لتهدئة الوضع.

٣- ويقدم الطرفان مبادرة مشتركة على أساس الأفكار التي اقترحتها الصين بشأن ’الوقف مقابل الوقف‘ (وقف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لأنشطتها النووية والصاروخية مقابل وقف الولايات المتحدة وجمهورية كوريا لمناوراتهما المشتركة الواسعة النطاق) وبشأن اتباع ’نهج مزدوج المسار‘ إزاء إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وإرساء آلية في تلك المنطقة لإحلال السلام، وكذلك بشأن الخطة المرحلية التي اقترحتها روسيا لحل القضايا التي تواجهها شبه الجزيرة الكورية.

ويقترح الطرفان ما يلي:

أن تُعلن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كقرار سياسي طوعي، وقف تجارب الأجهزة التفجيرية النووية وتجارب إطلاق الصواريخ الباليستية، وأن تمتنع الولايات المتحدة وجمهورية كوريا، من جانبهما، عن إجراء مناورات عسكرية مشتركة واسعة النطاق. وبالتزامن مع ذلك، تجري الأطراف المتنازعة محادثات وتؤكِّد على المبادئ العامة الناظمة للعلاقات بينها، بما يشمل عدم استخدام القوة، ونبذ العدوان، والتعايش السلمي، وعقد النية على بذل الجهود من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، بهدف تحقيق حل شامل لجميع القضايا، بما في ذلك القضية النووية. وتعمل جميع الأطراف المعنية، كجزء من المفاوضات في إطار يكون مقبولاً لديها، من أجل إرساء آلية للسلام والأمن في شبه الجزيرة وفي شمال شرقي آسيا، وتعمل في نهاية المطاف على تطبيع العلاقات بين البلدان المعنية.

ويناشد الطرفان المجتمع الدولي أن يدعم هذه المبادرة، التي تقدم مساراً واقعياً صوب حل القضايا التي تواجه شبه الجزيرة الكورية.

٤- ويعرب الطرفان عن التزامهما الحازم بالنظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية وعن تصميمهما على تحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. ويتعين تنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تنفيذاً شاملاً وكاملاً. ويعتزم الطرفان، بالتعاون مع الأطراف المهتمة، مواصلة الجهود الرامية إلى إيجاد حل متوازن لشواغل جميع الأطراف المعنية من خلال الحوار والتشاور.

ويؤكد الطرفان أنه ينبغي احترام الشواغل المشروعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ويجب أن تبذل الدول الأخرى جهوداً مماثلة لاستئناف المفاوضات وأن تعمل معاً على إرساء جو من التعايش السلمي والثقة المتبادلة.

ويهيب الطرفان بجميع الأطراف المعنية أن تفي بالالتزامات المنصوص عليها في البيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ وأن تستأنف الحوار من أجل التوصل إلى حل شامل للقضايا التي تواجه شبه الجزيرة الكورية في أقرب الآجال. ويجب استبعاد خيار استخدام الوسائل العسكرية لحل القضايا التي تواجه شبه الجزيرة الكورية.

٥- ويعرب الطرفان عن تأييدهما لحمل الجزأين الشمالي والجنوبي من شبه الجزيرة الكورية على الدخول في حوار وتشاور، وإبداء كل منهما حسن النية تجاه الآخر، وبناء علاقات أفضل، والانخراط في تعاون بهدف التوصل إلى تسوية سلمية، وأداء دور ملائم في تهدئة الوضع في شبه الجزيرة الكورية والتوصل إلى حل مناسب للقضايا التي تواجه تلك المنطقة.

٦- ويؤكد الطرفان أنهما يأخذان مسألة الحفاظ على التوازن والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي بمنتهى الجد، ويشدِّدان على أن التحالفات بين فرادى الدول يجب ألا تنال من مصالح أطراف ثالثة. ويعارض الطرفان الوجود العسكري لقوات من خارج منطقة شمال شرقي آسيا وتبرير ذلك الوجود العسكري بحجة مواجهة البرامج النووية والصاروخية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ويؤكد الطرفان أنَّ نشر نُظم ثاد الدفاعية المضادة للصواريخ (نُظم الدفاع الصاروخي على ارتفاع عال) في شمال شرقي آسيا له آثار سلبية للغاية على المصالح الاستراتيجية والأمنية للدول في المنطقة، ومن بينها روسيا والصين، ولا تساعد على تحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية أو دعم السلام والاستقرار في المنطقة.

وتعارض روسيا والصين نشر تلك النُظم، وتحث البلدان المعنية على إنهاء وإلغاء نشرها على الفور، وقد اتفقتا على اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية المصالح الأمنية للبلدين وضمان التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

ووقِّع على هذا البيان في موسكو في ٤ تموز/يوليه ٢٠١٧.

عن وزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي	عن وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية الصين الشعبية
(توقيع) السيد سيرغي لافروف	(توقيع) السيد وانغ يي